مُجدّد.. مُبتكر.. متلوّن.. ومطلوب القبض عليه

حرامي بيانات وأرقام حسابات

تيزار

ذكي يستثمر الغفلة وجهل البعض بتقنيات الهاتف.. مُجدّد يأتي من أبواب متفرقة، فمن البريد الإلكتروني تارة، ومن تطبيق الدردشة الشهير «واتساب» تارة أخرى، يكتب أحيانا، ويتكلم بالصوت أحيانا أخرى.. متلوّن له عدة طرق للوصول، فمن توصيل الطلبات، إلى حامل بشريات الفوز بالجوائز، إلى صديق يحتاج «فزعة»، إلى جهة رسمية تطلب تحديث بيانات.

ومع ذكاء وتجديد وتلوّن «الحرامي»، تتصدى ثلاث جهات لملاحقته، حيث وضعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات رقما موحدا 330330 للإبلاغ عنه، ونادى الأمن العام جموع المواطنين إلى عدم الاكتفاء بحذف رسائله، بل الإبلاغ عنه حماية وتأمينا للغير، وحذرت مؤسسة النقد العربي السعودي منه ومن تأثيره على إرباك المنظومة البنكية، وسرقة أرصدة العملاء.

ويتميز حرامي البيانات وأرقام الحساب باعتماده وسائل التواصل الحديثة بوابة وصول لضحيته، خصوصا أن البعض يستخدم هذه الوسائل دون فهم تقنياتها بشكل كامل، وربما يتحرك مدفوعا بالعجلة لفتح الروابط العشوائية.

حرامي البيانات يأتيك بألف وجه، ومع قدرته الالتفافية، يبقى الوعي والحذر الحصن الذي لا يستطيع تجاوزه.

كيف يأتيك؟

- توصيل.. ترسل رسائل تحتوي على لينكات خداعية، وتطلب من الضحيّة الضغط على اللينك حتى ينقله إلى مواقع مزيفة، ثم تطلب إدخال تفاصيل الحساب البنكي أو بطاقة الائتمان.. أو غيرها
- الطرود.. حيث تتطلب -بدورها- الدفع من قبل المستلم، ويمكن أن تكون الرسالة فاتورة من شركة البريد أو رسوما جمركية، وعند محاولة الدفع مقابل الخدمة يجرى نقل الضحية إلى موقع مزيف وسرقة حساباته
- جهة رسمية.. يستثمر محترفو رسائل الاحتيال أسماء الجهات الرسمية الموثوق بها، ويرسلون رسائل مزيفة باسمها تطلب في الأغلب تحديث البيانات
- حامل بشريات الفوز.. رسالة تبشرك بالفوز بمبلغ مالي كبير أو هدية ثمينة، وعليك فتح الرابط؛ كي يتسنى لك معرفة الجائزة، ومن ثم استلامها، إذ ينقلك الرابط إلى المصيدة

كيف تتعامل معه؟